

إقبال الأعمال

[149] اللهم اجعل محمدا أكرم النبيين تبعا، وأعظمهم منزلة، وأشرفهم كرامة،

وأعلاهم درجة، وأفسحهم في الجنة منزلا، اللهم بلغ محمدا الدرجة والوسيلة (1)، وشرف بنيانه، وعظم نوره وبرهانه، وتقبل شفاعته في امته، وتقبل صلاة امته عليه. اللهم صل على محمد كما بلغ رسالاتك وتلا آياتك، ونصح لعبادك، وجاهد في سبيلك وعبدك حتى أتاه اليقين، اللهم زد محمدا مع كل شرف شرفا، ومع كل فضل فضلا، ومع كل كرامة كرامة، ومع كل سعادة سعادة، حتى تجعل محمدا في الشرف الأعلى من (2) الدرجات العلى. اللهم صل على محمد وآل محمد، وسهل لي محبتي (3)، وبلغني امنيتي ووسع علي في رزقي، واقض عني ديني، وفرج عني غمي وكربي، ويسر لي إرادتي، وأوصلني إلى بغيتي سريعا عاجلا يا أرحم الراحمين (4). فصل (2) فيما ذكره من صوم اليوم العاشر من ربيع الآخر رويانا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب حقائق الرياض الذي أشرنا إليه، فقال عند ذكر ربيع الآخر ما هذا لفظه: اليوم العاشر منه سنة اثنين ومائتين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليه، وهو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه (5).

_____ 1 - درجة الوسيلة (خ ل). 2 - مع (خ ل). 3 - محنتي (خ ل). 4 - عنه البحار 98: 364 - 367. 5 - عنه البحار 98: 367.
